لا قاربه ولم يخصص احدا منهم بغرض و لا
سهمين ولكن اشبا وسعها واعمرها واكثرها
رعايه لاهل الحق والقدمه من المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم طوائف منها
فى اهل الحاجه من الانصار وحبس رسول الله منها
فريقا لنيابته وحقه وما بعزه وعيره متعقب
شيا منها ولا مستاثر به ولا مريد ان يوتيه احدا
بعده بفعله صدقه لا يدراث فيه لاحد نهاده
فى الدنيا ومحقره لها واثره لما عند الله فهذا فى الذى
لم يوجف عليه خيل ولا ركاب ومن الانفال التى
اشار الله بها رسوله ولم يجعل لاحد فيها مثل الذى
جعله من المغنم الذى فيه اختلاف من اختلف
قول الله ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كى لا يكون دولة بين الاغنيا منكم

ثم قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
واما قول الله فان الله غنى عن الدنيا واهلها وكل
ما كان فيها وله ذلك كله ولكنه
يقول اجعلوه فى سبله التى امر بها وقوله وللرسول
فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن له
حظ فى المغنم الا كحظنا منه ولكنه يقول
الى الرسول فضمنه والعمل به وحكمه واما قوله
لذى القربى فقد ظن جهله من الناس ان الذى
قربى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهما مفروضا من المغنم قطع عنهم ولم يوته اياهم
احد ولو كان ذلك كذلك لبينه الله تبارك
وتعالى كما بين فرايض المواريث فى النصف
والربع والسدس والثمن ولما يفض حظهم من ذلك
غنا كان عند احدهم او فقرا ولا كثرة عدد
كان منهم ولا صلاح كان عند احد منهم ولا
جهل كما لم يقطع ذلك حظا ورثه من نبيهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)